به ما ليس بقول كالخط والاشارة وشبههما وان
كان مفيدا لانه لا يسمى كلاما اصطلاحا وخرج الاخراج
به وان كان جنسا للمام قوله مفيدا اي الفايدة التا
مة التركيبية لان الناقصة التي هي الافرادية اذ هي
غير متحرز به في نفهم واقتصاره هنا على ذكر المفيد كافي
اذ لو فهم مغني عن ذكر التركيب اذا المفيد بالمعنى المذكور
يستلزم التركيب قوله مقصود القصد الارادة وهو
ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع فخرج بذلك
كلام النايم والساهي ونحوهما وذهب ابن القايح
الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول الافا
دة لان قول النايم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شي
والمتاخرون على خلافه قوله منهم الجزولي في مقدمته
وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في مقربه قوله وقد
مضا تعبير القول اي وهو اللفظ الدال على معنى كزيد
ورجل ونحوه قوله يحسن السكوت عليه اي على ذلك
اللفظ من المتكلم بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي اخر
قوله وهذا يعلم اي المفيد بالعبارة المذكورة قوله
ليس شيا منها كلاما بمعنى لعدم العبارة المذكورة
قوله الاتي بمعنى الاتية بتنزيل المعقول منزلة المحسوس
او الاتي فعل مفتى من راي بمعنى ابصر او بمعنى علم قوله
بهذا المعنى اذ الذي هو التكليم قوله كما في المثال هو
المعنى كلامك زيدا ومر ان اصل الكلام قوله

١٩
قال الكلام هنا وهي مصيبة :: يتشعبه قلت صح ذاك لو كان
ما علم له قايل وكلام اسم مصدر بمعنى التكليم وهند علم
امراة وهي محبوبة هذا الشاعر والشاهد هاب
الثاني هو البيت الاعراب قال فعل وفاعل كلامك
مبتدا ومضاف اليه هندا مفعول بكلامك بمعنى التكليم
وهي مبتدا مصيبة خبر والجملة في محل نصب على الحال
من هند وجملة يتشعبه من الفعل والفاعل المستتر وال
والمفعول في محل رفع خبر المبتدا الذي هو كلامك قلت
فعل وفاعل وصح خبر مقدم ذاك مبتدا مؤخر لو حرف
شرط كان تامة والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف
تقديره لو كان ذا لحجا الشعاني والشاهد في ان
الكلام بمعنى التكليم وانه يسمى كلاما في اللغة قوله
والثاني ما في التعبير اي الامر الثاني من الامور الثلاثة
التي يطلق عليها معنى الكلام في اللغة
لا تعجبنك من خطيب خطبة ، حتى يكون مع الكلام اصيلا
ان الكلام لفي الفواد وانما ، جعل الفواد على اللسان دليلا
البيتان للاخطل واسمه غياث ابن الغوث التغلبي لقب
به لكبر اذنيه وكان من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام
والخطبة هو كلام مشتمل على نوع من التذكرة يخالف
النظم والنثر والاصيل العقل الذي له اصل والفواد
القلب واللسان قال ابو عمرو الشيباني مذكر باعتبار
العضو ويونث باعتبار الجارحة الاعراب لا ناهية